تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 183 - 184

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ، أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون

( البقرة : 183 - 184 )

شرح الكلمات:

كتب : فرض وأثبت.

الصيام : لغة الإمساك، والمراد به هنا: الامتناع عن الأكل والشرب وغشيان النساء من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

أياما معدودات : تسعة وعشرون أو ثلاثون يوما بحسب شهر رمضان.

فعدة من أيام أخر : فعل من أفطر لعذر المرض أو السفر فعليه صيام أيام أخر بعدد الأيام التي أفطر فيها.

يطيقونه : أي: يتحملونه بمشقة لكبر سن أو مرض لا يرجأ برؤه.

فدية طعام مسكين : فالواجب على من أفطر لعذر مما ذكر أن يطعم على كل يوم مسكينا، ولا قضاء عليه.

فمن تطوع خيرا : أي: زاد على المدين أو أطعم أكثر من مسكين فهو خير له.

وأن تصوموا خيرا : الصيام على من يطيقه ولو بمشقة خير من الإفطار مع الطعام.